

تبادل معلومات الانظمة الصحية خطوة لتحسين المستوى العالمي للصحة

في ظل ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية عن أي وقت مضى وانخفاض الموارد، فإن وجود نظم فعالة ومنصفة لسداد تكاليف تكنولوجيا الرعاية الصحية، على أساس متين في تقييم التكنولوجيا الصحية (HTA) بما في ذلك التقييمات الاقتصادية، تعد حيوية للرعاية الصحية المستدامة. ومع ذلك، على الصعيد العالمي، لا يتم استخدام HTA كاف في قرارات سداد الرعاية الصحية. في معظم المناطق، فإنه لا يزال في مرحلته الوليدة. بالإضافة لتجزؤ نظم الرعاية الصحية على الصعيدين الوطني والإقليمي. و نقص الموارد والمعارف اللازمة. مما يعيق استخدام HTA .

ان الشفافية وتبادل المعلومات عن نظم السداد الخاصة بكل بلد هي "الخطوة الأولى" و المهمة لتحسين كفاءة ونزاهة الرعاية الصحية على مستوى العالم [١،٢]. على الرغم من الجهود مثل EUnetHTA للعمل المشترك [٣] الجارية لتحسين تبادل المعلومات وتنسيق HTA في مختلف البلدان، ومحاولات لتوحيد متطلبات HTA وتطبيقاتها فانها لا تزال في مراحلها المبكرة.

في المقابل، خلال العفدين الماضيين، كان هناك تقدم كبير في توحيد وتنسيق العملية الرقابية و التنظيمية للرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم من خلال جهود المؤتمر الدولي لمواءمة المتطلبات الفنية لتسجيل الأدوية للاستخدام البشري [٤]، و فرق العمل العالمية لتنسيق العمل [٥]، والمفوضية الأوروبية [٦]، والوكالة الأوروبية للأدوية [٧]، ومنظمة الصحة العالمية [١،٢،٨،٩].

الي الان، يمثل العثور على معلومات عن نظام السداد من مختلف البلدان تحديا. ان الحواجز المختلفة مثل اختلاف اللغات، وانعدام الشفافية، وتفتيت المعلومات المتاحة، والموارد المحدودة تعوق تدفق المعلومات. للإستجابة لهذه الحاجة غير الملباة، قامت الجمعية الدولية للPharmacoeconomics ونتائج البحوث (ISPOR)، من خلال أعضائها والفصول الإقليمية ISPOR براجعة منهجية وجمع و ترتيب المعلومات عن عمليات صنع القرار الخاصة بكل بلد ومتطلبات موافقات الجهات الرقابية و التنظيمية، و نظم السداد، والتقييم الاقتصادي لتقنيات الرعاية الصحية و اتاحتها للجمهور من خلال تطوير موقع الكتروني للوصول للمعلومات من خلال خريطة Webbased ISPOR العالمي للرعاية الصحية نظم الطرق (ISPOR خارطة الطريق) و الدليل الاسترشادي للتقييم الاقتصادي حول العالم (ISPOR PE)) (<http://www.ispor.org/HTARoadMaps/Default.asp>) ((HTTP : <http://www.ispor.org/PEguidelines/index.asp>)).